

دور نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

(دراسة ميدانية على شركة جود للأدوات المنزلية)

د. سناء هاشم الشوا¹ عبد الرحمن كريجها² فاطمة الوهيب³ جودي جولاق⁴

المُلخَص

هدف هذا البحث إلى تحديد دور نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة جود لصناعة الأدوات المنزلية. واعتمد الباحثون في سبيل ذلك على المنهج الوصفي كمنهج عام للبحث، حيث تمّ تصميم استبيان وتوزيعه على الإدارة العليا والوسطى والفنيين في الشركة. واستخدمَ الباحثون البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار 25 في إجراء التوصيف الإحصائي واختبار فرضيات البحث.

وتوصل البحث إلى وجود دور ذو دلالة إحصائية بين أبعاد نموذج العمل الدائري المتمثلة بـ (التصميم الدائري، إطالة عمر المنتج، استعادة الموارد) في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة جود لصناعة الأدوات المنزلية. كما أوصى البحث بمجموعة من التوصيات أبرزها قيام الشركة محل الدراسة بالاهتمام أكثر بموضوع استعادة الموارد كونه كان البعد ذو التأثير النسبي الأقل بين أبعاد نموذج العمل الدائري.

الكلمات المفتاحية: نموذج العمل الدائري، الميزة التنافسية، الميزة التنافسية المستدامة.

¹ عضو هيئة تدريسية في قسم التسويق كلية العلوم الإدارية والمالية - الجامعة الوطنية الخاصة.

^{2 3 4} باحثين في كلية العلوم الإدارية والمالية - الجامعة الوطنية الخاصة

The Role of the Circular Business Model in Achieving Sustainable Competitive Advantage (A Field Study on Joud Company for Household Appliances)

Sanaa Alshowa³ Abdul Rahman Karbajha² Fatima Al-Wahib³ Judy Julaq⁴

Abstract

This research aimed to determine the role of the circular business model in achieving sustainable competitive advantage at Joud Home Appliances Manufacturing Company. The researchers adopted a descriptive approach, designing and distributing a questionnaire to senior, middle, and technical management within the company. The researchers used SPSS version 25 for statistical analysis and hypothesis testing.

The research concluded that the dimensions of the circular business model—circular design, product life extension, and resource recovery—play a statistically significant role in achieving sustainable competitive advantage at Joud Home Appliances Manufacturing Company. The research also recommended several measures, most notably that the company should focus more on resource recovery, as it

* PHD, Department of Marketing, Faculty of Administrative and Financial Sciences, Al-Wataniya Private University, Hama, Syria. 0932783725, sanaa-alshowa@wpu.edu.sy

** Students, Faculty of Administrative and Financial Sciences, Al-Wataniya Private University, Hama, Syria.

was the dimension with the lowest relative impact among the circular business model dimensions.

Keywords: Circular business model, competitive advantage, sustainable

المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحولات دراماتيكية في المشهد الاقتصادي والبيئي، حيث أدى الاستنزاف المستمر للموارد الطبيعية والنمو السكاني المتسارع إلى ظهور تحديات جسيمة تهدد استدامة الأعمال والبيئة على حد سواء. وفي ظل هذه التغيرات، لم يعد النموذج الاقتصادي الخطي التقليدي القائم على مبدأ "الاستخراج، التصنيع، ثم التخلص"، قادراً على تلبية متطلبات العصر أو مواجهة الضغوط التنافسية المتزايدة. من هنا برز نظام العمل الدائري كبديل استراتيجي، ونموذج ابتكاري يهدف إلى فصل النمو الاقتصادي عن استهلاك الموارد المحدودة. ويعتمد هذا النظام على إعادة هندسة العمليات التشغيلية لضمان بقاء المنتجات والموارد في دائرة الاستخدام لأطول فترة ممكنة، مما يسهم في تقليل النفايات، وتحسين كفاءة التكاليف.

من ناحية أخرى فإن جوهر المنافسة الحديثة لم يعد يقتصر على التفوق السعري، أو الجودة المؤقتة، بل انتقل نحو مفهوم الميزة التنافسية المستدامة. وهي الميزة التي تتبع من قدرة المنظمة على الابتكار الأخضر، وتعزيز سمعتها المؤسسية، وبناء سلاسل توريد مرنة قادرة على الصمود أمام الأزمات العالمية. من هنا أتى هذا البحث ليوضح العلاقة الارتباطية والأثر الناتج عن تبني آليات العمل الدائري في تعزيز الموقف التنافسي للمنظمات.

مشكلة البحث:

في ظل "النموذج الخطي" التقليدي (خذ، صنع، تخلص)، تعاني الكثير من الشركات من استنزاف الموارد، مما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف وفقدان التنافسية، بالإضافة إلى صعوبة التوفيق بين المتطلبات البيئية الصارمة، وبين تحقيق الربحية والتفوق على المنافسين، وهذا الأمر يظهر بقوة في البيئة الاقتصادية السورية بعد التحرير التي تعاني من شح كبير في الموارد، لذا تبرز الحاجة لاستكشاف كيف يمكن للتحويل نحو "النموذج الدائري" أن يحول النفايات إلى قيمة اقتصادية، ونتيجة وجود فجوة بحثية في الدراسات العربية الخاصة بهذا المحور على حد علم

الباحثين، وبعد دراسة استطلاعية قام بها الباحثون في مجموعة من الشركات الصناعية العاملة في محافظة حماه لاحظوا وجود بعض ملامح هذا النموذج لدى شركة جود لصناعة التجهيزات المنزلية، حيث أنه في ظل المنافسة الشديدة في سوق الصناعات المنزلية، فرضت على شركة جود البحث عن مداخل إدارية وإنتاجية حديثة تمكنها من الحفاظ على مكانتها السوقية.

وانطلاقاً من طبيعة عمل شركة جود للصناعات المنزلية، ومن واقع الحاجة الماسة لتقليل الهدر في المواد الأولية وإعادة تدوير المخلفات الصناعية لخفض التكاليف. فإن إشكالية البحث تتمحور حول التساؤل الرئيس الآتي: ما هو دور نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة لدى شركة جود للصناعات المنزلية؟ يتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1) ما هو دور بُعد التصميم الدائري للمنتج كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية؟
- 2) ما هو دور بُعد إطالة عمر المنتج كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية؟
- 3) ما هو دور بُعد استعادة الموارد كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1) تحديد دور نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة لدى شركة جود للصناعات المنزلية.
- 2) تحديد دور بُعد التصميم الدائري للمنتج كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.
- 3) تحديد دور بُعد إطالة عمر المنتج كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.
- 4) تحديد دور بُعد استعادة الموارد كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.

فرضيات البحث:

تتمحور الفرضية الرئيسة للبحث بالآتي:

H₀: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لنموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة لدى شركة جود للصناعات المنزلية.

يتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

H₀₁: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لُبُعد التصميم الدائري للمنتج كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.

H₀₂: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لُبُعد إطالة عمر المنتج كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.

H₀₃: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لُبُعد استعادة الموارد كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: استمد هذا البحث أهميته النظرية من قلة الدراسات في بيئة عمل الدراسة التي تناولت موضوع العلاقة بين نموذج العمل الدائري وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة على حد علم الباحثون، كما أنها تفتح مجالات عديدة للبحث، وتوجه أنظار الباحثين المهتمين إلى نقاط بحثية لم تدرس بعد، ويمكن أن تشكل إطاراً نظرياً يزود المكتبة العربية ببحث عن دور نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في المنظمات الصناعية.

الأهمية العملية: تمّ هذا البحث في بيئة جديدة عن الدراسات السابقة شركة جود للصناعات المنزلية، لما لهذه الشركة من دور في تنمية الاقتصاد، كما أن توصيات هذا البحث قد تسهم في مساعدة المسؤولين والمخططين وأصحاب القرار في الشركة في تطبيق ممارسات نموذج العمل الدائري بالشكل الذي يحسن من أداء الشركة في مجال استدامة الموارد ويحل المشاكل المتعلقة بها ويطور الشركة بالشكل الأنسب وبالتالي يحقق الميزة التنافسية المستدامة.

حدود البحث:

حدود زمنية: أُجري هذا البحث في الفترة ما بين أشهر آذار لغاية حزيران من عام 2026.

حدود مكانية: اقتصرَت الدراسة على شركة جود للصناعات المنزلية.

حدود موضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوع دور نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

الدراسات السابقة:

دراسة (حسن وآخرون، 2026) بعنوان: "تأثير التسويق الشمولي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة دراسة ميدانية على شركات صناعة السيراميك في مصر"

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير التسويق الشمولي على أبعاد الميزة التنافسية المستدامة وتحديد طبيعة الاختلاف في إدراك عملاء شركات صناعة السيراميك في مصر لمتغيرات الدراسة باختلاف خصائصهم الديموغرافية في محاولة للإجابة على تساؤل مشكلة الدراسة: ما هو تأثير التسويق الشمولي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالتطبيق على شركات صناعة السيراميك في مصر؟ وباعتماد على المنهج الوصفي، خلصت الدراسة إلى ضرورة تبني استراتيجية تسويق شمولي متكاملة ترتبط بالتوجه الريادي وتعزز الميزة التنافسية المستدامة لشركات السيراميك.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا بالمنهج المتبع (المنهج الوصفي)، وبالمتغير التابع (الميزة التنافسية المستدامة)، وتختلف بالمتغير المستقل حيث اعتمدت هذه الدراسة على (التسويق الشمولي)، بينما ركزت دراستنا على (نموذج العمل الدائري)، وتختلف الدراستان أيضاً في بيئة التطبيق، حيث طبقت هذه الدراسة في شركات صناعة السيراميك في مصر، بينما طبقت دراستنا في شركة صناعة المواد المنزلية جود في سورية.

دراسة (أحمد وأحمد، 2025) بعنوان: "أنظمة الإنتاج الدائرية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: بحث تحليلي لآراء عينة من العاملين في شركة بوير"

هدفت هذه الدراسة لتحليل آراء عينة من موظفي شركة بوير وفهم تصورهم لأنظمة الإنتاج الدائرية كمحفز لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، بغرض الإجابة على تساؤل مشكلة البحث: كيف يرى موظفو شركة بوير دور أنظمة الإنتاج الدائري في بناء ميزة تنافسية مستدامة؟ وباستخدام المنهج الوصفي خلصت هذه الدراسة لوجود دور معنوي لاستخدام أنظمة الإنتاج الدائرية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وإلى ضرورة دمج ممارسات الإنتاج الدائري في الرؤية الاستراتيجية للشركة.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا بمنهج البحث المستخدم (المنهج الوصفي)، وكذلك الأمر في المتغير المستقل (أنظمة الإنتاج الدائري)، والمتغير التابع (الميزة التنافسية المستدامة)، وتختلفان في بيئة التطبيق، حيث طبقت هذه الدراسة في شركة بوير في مصر، بينما طبقت دراستنا في شركة صناعة المواد المنزلية جود.

دراسة (Ishaq *et al.*, 2026) بعنوان:

"Circular Design Strategies Unleashed: Competitiveness and the Journey Towards Circular Manufacturing Businesses"

"إطلاق العنان لاستراتيجيات التصميم الدائري: القدرة التنافسية والرحلة نحو شركات التصنيع الدائرية"

هدف هذا البحث لدراسة الدور المحوري لاستراتيجيات التصميم الدائري في تعزيز القدرة التنافسية وتسهيل التحول إلى الاقتصاد الدائري داخل المؤسسات الصناعية. وباستخدام المنهج الوصفي، من خلال الاستناد إلى 42 مقابلة معمقة وشبه منظمة مع ثمان شركات صناعية رائدة تركز على الاستدامة، أظهرت النتائج إمكانات استراتيجيات التصميم الدائري، بما في ذلك إعادة التكييف، والنمطية، والقدرة على التكيف، والتوحيد القياسي، والتشابه، في إحداث تغيير جذري في الأسواق، ودفع الابتكار المستمر، وتحسين إدارة المخاطر، وإعطاء الأولوية للنهج التي تركز على العملاء، مما يُعزز في نهاية المطاف القدرة التنافسية للشركات. وفي الوقت نفسه، تُساهم هذه الاستراتيجيات في التحول الدائري من خلال تعزيز كفاءة استخدام الموارد، وتوفير التكاليف، وتحويل سلسلة التوريد إلى اقتصاد دائري، والحد من النفايات.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا بدراسة كل من متغيري أنموذج العمل الدائري، والميزة التنافسية المستدامة في الشركات الصناعية كبيئة تطبيق، وتختلف الدراستان في أن هذه الدراسة اعتمدت على التصميم الدائري كأحد أبعاد أنموذج العمل الدائري كمتغير مستقل بينما أخذت دراستنا عدة أبعاد للأنموذج من بينها التصميم، كما أن هذه الدراسة ركزت على الميزة التنافسية كمتغير تابع، بينما اعتمدت دراستنا على الميزة التنافسية المستدامة.

دراسة (Younas *et al.*, 2026) بعنوان:

"Leveraging Digital Transformation for Green Competitive Advantage: Synergistic Role of Circular Economy Practices and Environmental Performance"

"الاستفادة من التحول الرقمي لتحقيق ميزة تنافسية خضراء: الدور التآزري لممارسات الاقتصاد الدائري والأداء البيئي"

هدفت هذه الدراسة إلى بحث تأثير التحول الرقمي على ممارسات الاقتصاد الدائري والأداء البيئي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يُمكنها من تحقيق ميزة تنافسية خضراء. وتطرح الدراسة السؤالين البحثيين الآتيين: (أ) ما هو تأثير التحول الرقمي على الميزة التنافسية الخضراء؟ (ب) هل تؤثر ممارسات الاقتصاد الدائري والأداء البيئي على تأثير التحول الرقمي على الميزة التنافسية الخضراء؟ تستند الدراسة إلى منظور الممارسة العملية. وقد استُخدم المنهج الكمي لاختبار النموذج، وُجمعت البيانات من خلال استبيان وُزِع على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في لاهور. وُزِع 350 استبياناً على موظفي هذه المؤسسات باستخدام أسلوب العينة المتاحة، وتم استلام 293 استبياناً مكتملاً. حُلَّت البيانات باستخدام برنامجي SPSS و(PLS-SEM)، أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات الاقتصاد الدائري والأداء البيئي يلعبان دوراً وسيطاً في العلاقة المباشرة بين التحول الرقمي والميزة التنافسية الخضراء. ويُعدّ الدور الوسيط لممارسات الاقتصاد الدائري والأداء البيئي في الربط بين التحول الرقمي والميزة التنافسية الخضراء جوهرياً. تتفق هذه الدراسة مع دراستنا بتناولها لمتغيرات أنموذج العمل الدائري والميزة التنافسية، وتختلف عنها بآلية استخدام هذان المتغيران حيث اعتمدت هذه الدراسة أنموذج العمل الدائري كمتغير وسيط بين التحول الرقمي والميزة التنافسية الخضراء، بينما اعتمدته دراستنا كمتغير تابع، واعتمدت هذه الدراسة على الميزة التنافسية الخضراء كمتغير تابع، بينما اعتمدت دراستنا الميزة التنافسية المستدامة، كما تختلف الدراستان في بيئة التطبيق، حيث طبقت هذه الدراسة على الشركات الصناعية في لاهور، بينما طبقت دراستنا على شركة جود في سورية.

دراسة (Villegas et al., 2026) بعنوان:

"Circular Economy: The Key Link Between Learning Orientations and Competitive Advantage in Small and Medium- Sized Enterprises"

"الاقتصاد الدائري: الرابط الأساسي بين توجهات التعلم والميزة التنافسية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم"

هدف هذا البحث لدراسة إمكانية استفادة الشركات الصغيرة والمتوسطة من تبني الاقتصاد الدائري، وأنواع المعرفة الداخلية التي تحتاجها لتبنيه بفعالية. وابتاع المنهج الوصفي واستناداً إلى بيانات استقصائية شملت 205 مديراً من الشركات الصغيرة والمتوسطة، باستخدام

نمذجة المعادلات الهيكلية، خلصت هذه الدراسة إلى أهمية كلا توجهي التعلم في تعزيز تبني الاقتصاد الدائري داخل المؤسسات، مما يؤدي إلى زيادة الميزة التنافسية. كما تُبرز الحاجة إلى آليات رسمية لبناء المعرفة وأنظمة بيئية داخلية لدعم التغيير المستدام.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا بالمتغير المستقل (الاقتصاد الدائري)، وتختلف معها في المتغير التابع، حيث اعتمدت هذه الدراسة على الميزة التنافسية، بينما ركزت دراستنا على الميزة التنافسية المستدامة، طُبقت كلا الدراستان في الشركات الصناعية إلا أن البيئات مختلفة فدراستنا طُبقت على شركة واحدة في البيئة السورية.

دراسة (Finner *et al.*, 2026) بعنوان:

"Empowering Circular Startups: Unveiling the Blueprint for Circular Business Models"

"تمكين الشركات الناشئة الدائرية: الكشف عن المخطط الأساسي لنماذج الأعمال الدائرية"
هدفت هذه الدراسة إلى تطوير تصنيف يوضح كيفية دمج الشركات الناشئة لمبادئ الدائرية في نماذج أعمالها، وذلك عبر عرض القيمة، وخلق القيمة، وشبكة القيمة. وبلاستناد إلى مجموعة بيانات تضم 125 شركة ناشئة، وانطلاقاً من نظرية نماذج الأعمال، تجمع الدراسة بين التركيب المفاهيمي والترميز التجريبي وتقييم الخبراء. ويتألف التصنيف الناتج من 10 أبعاد و 48 سمة. وأظهرت نتائج الدراسة كيف تُدمج الشركات الناشئة ذات التوجه الدائري خلق القيمة البيئية والاجتماعية، وتتبنى نماذج الملكية والمبيعات المتوافقة مع أهداف الدائرية، وتعتمد على التعاون بين القطاعات المختلفة للتعويض عن محدودية البنية التحتية. يوفر هذا التصنيف للجهات الفاعلة في النظام البيئي لريادة الأعمال أداة عملية لتقييم احتياجات الشركات الناشئة، وتحديد فجوات الدائرية، وتصميم استراتيجيات دعم مُوجّهة.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل (أنموذج العمل الدائري)، وتختلف في أن هذه الدراسة اعتمدت فقط على هذا الأنموذج وفق دراسة مفاهيمية لتمكين الشركات الناشئة منه، بينما اعتمدت دراستنا المنهج الوصفي لتحديد دور أنموذج العمل الدائري في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة (كمتغير تابع)، كما تختلف الدراستان في بيئة التطبيق، حيث طُبقت هذه الدراسة على مجموعة من الشركات الناشئة، بينما طُبقت دراستنا على شركة صناعة التجهيزات المنزلية جود في سورية.

"Circular Economic Business Model For Sustainable SMES Food Security"

"نموذج أعمال الاقتصاد الدائري لتحقيق الأمن الغذائي المستدام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

هدفت هذه الدراسة لتطوير نموذج أعمال قائم على الاقتصاد الدائري يهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي والاستدامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الأغذية. من خلال الإجابة على تساؤل مشكلة الدراسة: كيف يمكن للتوجيه الرقمي والتمويل الأخضر والتعاون التجاري أن يُحسن استخدام الموارد، ويُقلّل الهدر، ويُحسن كفاءة سلسلة التوريد في صناعة الأغذية؟ أظهرت النتائج أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في باتو وبالي قد بدأت في تبني التقنيات الرقمية ومبادئ الاقتصاد الدائري، مما يُساهم في الأمن الغذائي والاستدامة محلياً. يُعزى أكثر من 70% من العوامل المؤثرة على ممارسات الاقتصاد الدائري والأمن الغذائي إلى عوامل خارجية مثل التمويل الأخضر والتعاون التجاري.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا بالمتغير المستقل (أنموذج العمل الدائري)، وتختلف بالمتغير التابع، حيث اعتمدت هذه الدراسة الأمن الغذائي المستدام، بينما اعتمدت دراستنا الميزة التنافسية المستدامة، وتختلف الدراستان في بيئة التطبيق، حيث طُبقت هذه الدراسة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في باتو وبالي، بينما طُبقت دراستنا في شركة صناعة التجهيزات المنزلية جود.

الإطار النظري:

مفهوم نموذج العمل الدائري:

تركز فكرة نموذج العمل الدائري (Human, 2026, P 495) على أنه نموذج يقوم على مبادئ ترشد المنظمات إلى خلق قيمة طويلة الأجل من خلال تصميم منتجات خالية من النفايات والتلوث، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد والحد من النفايات. ويحسب (Villegas et al., 2026, P 849) هو نظام اقتصادي يستبدل مفهوم نهاية العمر الافتراضي بمبادئ ترميمية من خلال أنشطة الحد من الاستهلاك وإعادة الاستخدام والتدوير في الإنتاج والتداول والاستهلاك وترميم الضرر الناتج عن توليد النفايات.

وهو نظام متجدد يهدف إلى تقليل الهدر إلى أدنى حد من خلال إبطاء وإغلاق وتضييق حلقات الموارد من خلال تصميم منتجات بأقل قدر من الهدر وإطالة عمر المنتج (Wang *et al.*, 2026, P 3). بينما رأى فيه (Block *et al.*, 2026, P 3) نظام متجدد يتم فيه تقليل مدخلات الموارد والنفايات والانبعاثات وتسرب الطاقة إلى أدنى حد ممكن من خلال إبطاء حلقات المواد والطاقة وإغلاقها وتضييقها من خلال نقل سلاسل القيمة إلى أنظمة تُعاد فيها تدوير العناصر والمواد وتجديدها باستمرار في دورات حياة لا نهائية. وبحسب (Naranjo *et al.*, 2026, P2) هو نموذج لإدارة القيمة تتبعه الشركات لخلق القيمة وتقديمها والاستفادة منها مع تقليل استخدام الموارد الخام إلى أدنى حد والحفاظ على المنتجات والموارد قيد الاستخدام لأطول فترة ممكنة.

مبادئ نموذج العمل الدائري:

يمكن تصنيف مبادئ نموذج العمل الدائري إلى ثلاث فئات مختلفة كالآتي. وتجدر الإشارة إلى أن العمليات ليست متعارضة، فغالباً ما تكون العديد من عناصرها مترابطة، بينما في بعض الحالات يمكن للشركات أن تتبنى إستراتيجية تتضمن عمليات دائرية متعددة:

أولاً: استخدام موارد أساسية أقل:

تضمن عملية تقليل استخدام الموارد الحد من استنزاف الموارد من الطبيعة والحفاظ على إنتاجية النظم البيئية من التدهور الذي لحق بها بسبب توسع نموذج العمل الخطي. ويمكن الوصول إلى استخدام موارد أقل من خلال (بن موسى، 2022، ص 37):
إعادة التدوير: وهو إعادة إدخال المواد المتبقية في عمليات الإنتاج بحيث يمكن إعادة صياغتها في منتجات جديدة.

الاستخدام الفعال للموارد: تعتبر كفاءة استخدام الموارد عملية أخرى يمكن أن تؤدي إلى استخدام موارد أولية أقل. ترتبط هذه العملية بمفهوم الإنتاج الأنظف الذي يركز على تحقيق كفاءة موارد المواد والطاقة في العمليات، الذي قد يشمل الاستخدام الدقيق للموارد واستبدال المواد الخطرة أو ذات العمر الافتراضي القصير. يشير الإنتاج الأنظف إلى تحسينات في كل من عمليات الإنتاج الصناعي والمنتجات (Fauske and Meyer, 2026).

استخدام مصادر الطاقة المتجددة: يعتبر الاستخدام المتزايد لمصادر الطاقة المتجددة مطلباً أساسياً للانتقال إلى نموذج العمل الدائري. ففي الوقت الحالي، تهيمن الكتلة الحيوية، والنفايات المتجددة، والطاقة المائية، وطاقة الرياح، والطاقة الشمسية على مزيج الطاقة المتجددة في العالم (Sularsih *et al.*, 2026).

ثانياً: الحفاظ على أعلى قيمة للمواد والمنتجات:

تتضمن الحفاظ على قيمة المواد والمنتجات التي يعاد تدويرها العديد من العمليات الفرعية الآتية وفق (حكومي وإكرام، 2025، ص 12):

إعادة تصنيع وتجديد وإعادة استخدام المنتجات والمكونات: تُعد إعادة التصنيع، والإصلاح، والتجديد وإعادة الاستخدام طرقاً يتم من خلالها استرداد المنتجات المستخدمة بعد استخدامها ومنحها حياة تالية. في التجديد وإعادة التصنيع، يتم استعادة الأجزاء الأساسية للمنتجات، وذلك للحفاظ على القيمة المضافة للمواد. ورغم ذلك، تمتلك هذه العمليات القدرة على تغيير تدفقات الإيرادات للأعمال لأنها يمكن أن تسمح بكسب دخل ثان أو ثالث (أو أكثر) من بيع المنتج. يتم تطبيق إعادة التصنيع بشكل شائع على أجزاء معينة من المنتجات عالية القيمة مثل أجهزة الكمبيوتر أو السيارات. ترتبط هذه الممارسات ارتباطاً وثيقاً بالتصميم الإيكولوجي (أحمد وأحمد، 2025).

إطالة عمر المنتج: يرتبط إطالة عمر المنتجات بالعمليات الاقتصادية التي تم ذكرها سابقاً، فيمكن تنفيذ الدائرية عبر ممارسات إطالة عمر المنتج. كما في حالة إعادة التصنيع، يتطلب إطالة عمر المنتج تركيزاً متزايداً على مرحلة التصميم لدورة حياة المنتج. ومع ذلك، تتجاوز إطالة عمر المنتج تصميم المنتجات إلى إعادة التصنيع أو إعادة الاستخدام (Reim *et al.*, 2025).

ثالثاً: تغيير أنماط الاستخدام:

تتضمن عملية تغيير أنماط استخدام المنتجات العديد من العمليات، أهمها وفق (لكل، 2025، ص 7):

المنتج كخدمة: يشير المنتج كخدمة إلى مفهوم تقديم المنتج كخدمة ينافس نهج العمل التقليدي لبيع المنتجات الملموسة، حيث يمكن تنفيذ المفهوم من خلال ممارسات التأجير، أو الدفع لكل استخدام. في ظل تقديم المنتج كخدمة، تحتفظ الشركة بملكية المنتج المعني وتتيح للعميل الوصول إلى المنتج. وبهذه الطريقة تحتفظ بالموارد المادية الموجودة تحت تصرفها. يمكن أن

تحقق هذه الممارسة فوائد بيئية، حيث أن النموذج يحفز الشركة على إصلاح وصيانة المنتج قيد الاستخدام لفترة أطول (Finner *et al.*, 2026).

نماذج المشاركة: ترتبط نماذج المشاركة ارتباطاً وثيقاً بمفهوم نموذج العمل الدائري نظراً لأنها تسعى إلى تقليل استخدام المنتجات، وبالتالي دعم الاستخدام الأكثر كفاءة للموارد. يمكن أن تسهم نماذج المشاركة أيضاً في إنشاء رأس مال اجتماعي حقيقي وتحسين وعي المجتمع.

التحول في أنماط الاستهلاك: يمكن أن تؤدي التطورات التكنولوجية وكذلك تحسين المعلومات للمستهلكين إلى حدوث تحول في أنماط الطلب. حيث يمكن للشركات تقديم منتجاتها افتراضياً باستخدام القنوات الافتراضية، وأيضاً التواصل بشكل متزايد مع العملاء من خلال إعلانات الويب ورسائل البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمكن أن تؤدي هذه التحولات إلى وفورات في الموارد ومكاسب في الإنتاجية والحد من الحاجة إلى استنزاف الموارد في إنتاج منتجات مادية وإنشاء بنى تحتية لنقل المنتجات وتقديمها للمستهلكين.

مفهوم الميزة التنافسية المستدامة:

الميزة التنافسية هي قدرة المنظمة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها في مركز أفضل بالنسبة للمنظمات الأخرى العاملة في نفس النشاط (الديب وآخرون، 2023، ص 69). وتعتبر عنها (محفوظ ومنصور، 2025، ص 68) بقدرة المؤسسة على تحقيق التفوق على المنافسين في مجالات السعر أو الجودة، أو تحديد فرص سوقية جديدة قبل أن يفعل المنافسون ذلك، أو من خلال الاستجابة السريعة للتغيرات في حاجات الزبائن.

أما الميزة التنافسية المستدامة: فهي عملية التطوير المستمر للموارد الفريدة والقابليات المتميزة لدى المنظمة للاستجابة للتغيرات السريعة في السوق والتي عن طريقها تستطيع المنظمة التغلب على منافسيها المحتملين والحاليين إضافة الى تحقيق القيمة للعملاء من خلال تقديم المنتجات التي تمثل المفتاح للأداء المستمر على المدى البعيد (حميد، 2025، 161).

وبحسب (أحمد وآخرون، 2025، ص 293) هي قدرة المنظمة على الاستغلال الأمثل لمواردها وإمكانياتها وقدراتها الإبداعية، من خلال الاستمرارية في صياغة وتطبيق أبعاد تمكنها من خلق قيمة فريدة من نوعها من الصعب على المنافسين محاكاتها وتقليدها، مما يجعلها في مركز تنافسي قوي يدعم ريادتها واستدامتها أطول فترة ممكنة في السوق. والميزة التنافسية المستدامة انعكاس لوضع المنظمة مقارنة بالمنافسين الموجودين أو المحتملين من خلال ممارسة

المنظمة لنشاطات جديدة أو ممارسة نفس النشاطات بطريقة مختلفة تهدف إلى إنتاج متميز منفرد بخصائصه، فيصعب تقليده في المدى القريب (Ishaq *et al.*, 2026, p 4).

أبعاد الميزة التنافسية المستدامة:

اتفق غالبية الباحثين الواردة أسماءهم في قائمة مراجع هذا البحث على الأبعاد الآتية

للميزة التنافسية المستدامة:

التميز: يعد هذا البعد مؤشراً لقدرة المنظمة على تقديم منتجاتها وتسويقها بكفاءة أكثر من منافسيها بما يرفع من أدائها السوقي ويدعم ميزتها التنافسية، ويركز هذا البعد على تقديم المنظمة مخرجات متميزة عما يقدمه المنافسون من منتجات (هلاي، 2025، ص 218).

سرعة الاستجابة: وهي ركن أساسي في تحقيق الميزة التنافسية والقاعدة الأساسية للمنافسة بين المؤسسات، وتتم من خلال التركيز على خفض المدة الزمنية، والسرعة في إعداد المنتجات، إذ تشير إلى القدرة على تلبية الاحتياجات الجديدة أو الطارئة للعملاء من خلال المرونة في إجراءات ووسائل تقديم المنتج، ومن متطلبات الاستجابة للعملاء هو وقت الاستجابة ويعني تسليم المنتجات في الوقت المتفق عليه دون تأخير (أحمد وآخرون، 2025، 293).

المرونة: تعد المرونة من الأبعاد التنافسية الهامة على مستوى منظمات الأعمال، وذلك لأنها تبرز قدرة المنظمة على التكيف مع متطلبات الزبائن وتوقعاتهم كما أنها تركز على الإبداع في تطوير مواردها الداخلية والتكيف مع البيئة الخارجية. وهي مبدأ لتنظيم وتنسيق مختلف الموارد والأنشطة، حيث تساعد المؤسسة على تحقيق التنافس من خلال الانتقال من خطة إلى أخرى، كذلك تمكن المؤسسة من الحصول على ميزة تنافسية مستدامة من خلال تمكين بيئتها، وتحديد الفرص والتهديدات الخارجية، وتحقيق الابتكار من خلال توفير آليات أكثر مرونة في تصميم المنتجات كما تعتمد على تحديد المتغيرات البيئية وتخصيص الموارد اللازمة لاتخاذ أي إجراءات مناسبة تتطلبها الظروف في المستقبل (صالح وكرم، 2025، ص 37).

الموارد القيمة: أي أن تكون الموارد ذات قيمة، بمعنى تمكين المنظمات من تنفيذ وإنشاء الاستراتيجيات التي تعمل على تعزيز وتحسين كفاءتها وفعاليتها عن المنظمات الأخرى (Villegas *et al.*, 2026).

الموارد النادرة: تحديد الموارد غير المتجانسة التي يمكن أن تكون مصادر ميزة تنافسية لأنها بحكم ندرتها، تكون مستحيلة على الشركات الأخرى الحصول عليها (Younas *et al.*, 2026).

الموارد صعبة التقليد: إنها الموارد التي لا يمكن الحصول عليها نتيجة لظروف تاريخية فريدة من المنظمات ولن تتمكن الشركات الأخرى من القيام بها (علوي، 2025، ص 16).

الموارد صعبة الاستبدال: هي الموارد التي لا يوجد مثل لها استراتيجياً بمصادر المنظمة.

قيادة التكلفة: تعد التكلفة أحد أهم العوامل لتحديد الموقف التنافسي للمنظمة وأصبحت الميزة التنافسية للمنظمة مقترنة بما يمكن أن تقدمه إلى عملائها من منتجات تتسم بمستوى عالي من الجودة وبأقل تكلفة ممكنة ورغم أن تخفيض التكلفة تبدو سهلة المال، إلا أنها تتطلب قدرة فائقة على تخفيض التكلفة الى الحد الأدنى وخاصة غير المنظورة إذ إن السيطرة على كلف الجودة تعد الخيار الأصعب والأدق لتخفيض التكلفة وسط المنافسة المتزايدة (نصر وآخرون، 2025، ص 396).

التركيز: هو نهج استراتيجي يهدف إلى التركيز على مجموعة عملاء محددين، وعلى جزء من خط إنتاج، ومنتجات وسوق محدد. وهو قدرة الشركة على استخدام الموارد لاختراق أسواق جديدة وتوسيع النطاق.

رضا العملاء: يعبر رضا العملاء عن مدى قدرة المنتجات التي تقدمها المنظمة على تحقيق توقعات العملاء، حيث يمثل رضا العملاء إحدى النتائج الجوهرية للنشاط التسويقي الذي يعمل كحلقة وصل بين الخطوات المتنوعة لسلوك الشراء لدى المستهلك (حسن وآخرون، 2026، ص 947).

عدم القابلية للتقليد: تشير إلى عدم قدرة المنافسين في السوق على تقليد الميزة التنافسية للمنظمة، ويتحقق ذلك من خلال خصائص الندرة، والقيمة العالية غير المتوافرة للمنظمات الأخرى، والتي لا يمكنها تقليدها بصورة كاملة، وبالتالي فالميزة التنافسية غير القابلة للتقليد: هي تلك التي لا يمكن للمنافسين الحصول عليها أو تقليدها (Dzreke, 2026, P 25).

الكفاءة: تشير الكفاءة إلى تقديم أفضل وأعلى قيمة للزبون مقابل القدر الذي يعتقده الزبون مناسباً لتلك القيمة، كما تعني القدرة على التكيف المستمر مع البيئة والبقاء فيها (البلداوي وآخرون، 2025، ص 33).

الجودة: يقصد بالجودة الخصائص والمواصفات الفريدة التي تتوفر في المنتجات المقدمة والتي تميزها عن غيرها من منتجات المنظمات المنافسة، ومدى توافق وتطابق هذه الخصائص مع المعايير العالمية المحددة (محمود وآخرون، 2025، ص 144).

الابتكار: يعرف الابتكار على أنه قدرة عقلية يحاول فيها الإنسان أن ينتج ويطبق فكرة، وسيلة، أداة، طريقة. ...، لم تكن موجودة من قبل أو تطوير رئيس لها دون تقليد بما يحقق نفعاً للجميع. وتعد القدرة على الابتكار إحدى أهم أبعاد الميزة التنافسية المستدامة في ظل التطورات التكنولوجية الديناميكية التي طرأت على بيئة الأعمال، والذي يشير إلى قدرة المنظمة على تجديد وتطوير المنتجات الحالية وادخال التحسينات المطلوبة، واقتناص الفرص الجديدة والمبتكرة في البيئة الخارجية (الخالدة، 2026، ص 6).

الإبداع: يعتبر الإبداع من سمات المنظمات الناجحة والتميزة، والذي يتمثل بقدرة تلك المنظمات على البقاء والاستمرار في السوق.

الفاعلية: تتصف منظمات الأعمال بالفاعلية عندما تستطيع تحقيق أهدافها من خلال الوسائل المتوفرة لديها، وبالتالي فإن الفاعلية ما هي إلا انعكاس لقدرة المنظمة التفاوضية على استثمار الفرص والحصول على ما تحتاج إليه من موارد بيئية تتسم بالندرة (الشوا، 2025، ص 102).

منهجية البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي لتوصيف الظاهرة محل الدراسة من أجل جمع البيانات الثانوية من المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، باتباع أسلوب دراسة الحالة، كما اعتمدت على أسلوب المسح الإحصائي وذلك من خلال تصميم استبانة أو قائمة استقصاء مناسبة لجمع البيانات الأولية من واقع مجتمع وعينة البحث، كي يتم استخدامها في اختبار فرضيات البحث، باستخدام البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج spss إصدار 25.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين في شركة جود للصناعات المنزلية، والمقدر عددهم حوالي 4000 عامل في كافة فروعها، حيث رفضت الشركة إعطاء عدد نهائي.

عينة البحث: نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وتنوع مجالات عمله اعتمد هذا البحث على عينة من المدراء والفنيين ممن يرتبط عملهم مباشرةً بطبيعة هذا البحث وهم (مدراء الإنتاج) (الخاصين

بالمنتجات المنزلية)، مدراء التخطيط والهندسة الصناعية، مدراء الصيانة، والفنيين المرتبط عملهم بالتخطيط للإنتاج والصيانة)، بلغ عدد هؤلاء المدراء والمختصين (70) مفردة.
الدراسة العملية:
أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات العربية، والأجنبية التي تناولت كل من نموذج العمل الدائري، والميزة التنافسية المستدامة، وباعتماد على الفرضيات التي تم وضعها للبحث، والإطار النظري الخاص به، قام الباحثون بتصميم استبانة لجمع البيانات الأولية اللازمة للبحث. وقد تمّ الاعتماد في تصميمها على المقاييس المستخدمة في البحوث السابقة، وبما يتفق مع موضوع البحث الحالي، وإطاره النظري. حيث تمّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ لقياس مدلول العبارات المستخدمة في الاستبانة، كالآتي: غير موافق بشدة (1)، غير موافق (2)، محايد (3)، موافق (4)، موافق بشدة (5).

اختبار صدق وثبات الاستبيان:

صدق المحتوى: تمّ عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الأكاديميين. وفي ضوء توجيهاتهم تمت صياغة العبارات والتعديل فيها، وصولاً إلى تحقيق الاستبيان لشروط الملاءمة المطلوبة لقياس متغيرات الموضوع المدروس.

اختبار ثبات الاستبيان: تمّ استخدام طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالآتي:

جدول (1) نتائج اختبار الثبات

المتغيرات	Cronbach's Alpha	N of Items
التصميم الدائري	0.84	5
إطالة عمر المنتج	0.87	5
استعادة الموارد	0.83	5
الميزة التنافسية المستدامة	0.88	7
كامل الاستبانة (ماعدا العمر	0.79	25

المصدر: من نتائج البرنامج الإحصائي SPSS 25

يظهر من الجدول (1) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل متغير من متغيرات الدراسة أكبر من 0.70 وهذا يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للقياس والتحليل.

اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى: H_{01} : لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتصميم الدائري كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.

قام الباحثون بحساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على جميع العبارات

الممثلة لـ **"التصميم الدائري"**، وذلك كما هو وارد في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): المتوسط الكلي لإجابات أفراد العينة على جميع العبارات الممثلة لـ بعد التصميم الدائري				
التصميم الدائري	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري في المتوسط
	70	4.3536	0.98759	0.12749

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS 25

يبين الجدول رقم (2) أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على جميع العبارات الممثلة لـ بعد **"التصميم الدائري"** قد بلغت (4.3536)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الموافقة الكاملة على اهتمام أفراد العينة محل الدراسة بـ بعد **"التصميم الدائري"** لتحقيق **"الميزة التنافسية المستدامة"**.

ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها يعد شرطاً لازماً ولكنه غير كافٍ، فقد قام الباحثون باختبار وجود فرق معنوي بين قيمته وقيمة متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، وذلك لتباين إمكانية اعتماده كمؤشر للمقارنة حيث تم الاعتماد على اختبار (T-test) لعينة واحدة، وهذا ما يبينه الجدول الآتي:

الجدول (3): اختبار (T-Student) لتحديد معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على العبارات الممثلة لـ بعد "التصميم الدائري" ومتوسط الحياد (3)	
One-Sample test	
	Test Value = 3

	T	Df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط قيم إجابات العبارات الممثلة لبعده "التصميم الدائري"	6.274	69	0.000	1.3536	0.9216	1.7856

المصدر: من إعداد الباحثين بعد الرجوع لنتائج التحليل الاحصائي لبرنامج SPSS 25
يظهر من الجدول (3) أن القيمة الاحتمالية (sig.=0.000) أصغر من مستوى الدلالة
($\alpha=0.05$)، الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد
العينة على العبارات الممثلة لبعده "التصميم الدائري" ومتوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت
الخماسي المستخدم، الأمر الذي يعطي الإمكانية في اعتماد متوسط الحياد (3) في مقياس
ليكرت الخماسي المستخدم للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها.
وبما أن قيمت المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على العبارات الممثلة لبعده
"التصميم الدائري" تبلغ (4.3536)، وهي بالتالي أكبر من متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت
الخماسي المستخدم، وهذا يعني أن أفراد العينة محل الدراسة يهتمون "بالتصميم الدائري" بدرجة
كبيرة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة. ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحثون تحليل
الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كالآتي:

الجدول (4): معامل الارتباط ومعامل التفسير لاختبار الفرضية الأولى Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.897 ^a	0.574	0.560	0.40861
s: (Predictor Constant), التصميم الدائري				

المصدر: من إعداد الباحثين بعد الرجوع لنتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS 25

دور نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

الجدول (5): تحليل التباين لاختبار الفرضية الأولى $ANOVA^a$						
Model		Sum of Square	Df	Mean Square	F	Sig.
	Regression	26.011	1	26.011	238.633	0.000 ^b
	Residual	6.345	68	0.109		
	Total	32.356	69			
Dependent Variable: تحقيق الميزة التنافسية المستدامة						
Predictors: (Constant), التصميم الدائري						

المصدر: من إعداد الباحثين بعد الرجوع لنتائج نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج

SPSS 25

الجدول (6): معاملات الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الأولى $Coefficients^a$					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2.174	0.174		12.494	0.000
التصميم الدائري	0.660	0.053	0.897	12.452	0.000
a. Dependent Variable: تحقيق الميزة التنافسية المستدامة					

المصدر: من إعداد الباحثين بعد الرجوع لنتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS 25

نلاحظ من الجدول (4) أن معامل الارتباط بلغ (0.897) أي 89% وهو يدل على ارتباط طردي وقوي بين المتغير المستقل الفرعي الأول "التصميم الدائري" والمتغير التابع "الميزة التنافسية المستدامة"، وكذلك بلغ معامل التحديد (0.574) وهو يدل على أن المتغير المستقل الفرعي الأول "التصميم الدائري" ينجح في تفسير 57% من تغيرات التابع المتغير "تحقيق

الميزة التنافسية المستدامة". مما يعني أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام التصميم

الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركة محل الدراسة.

ونلاحظ من الجدول (5) أن قيمة احتمال الدلالة (Sig.=0.000) أصغر من مستوى الدلالة

(0.05)، ومن الجدول (6) نلاحظ أن الحد الثابت (Constant) أو a هو 2.174 وأن معامل

الانحدار أو b هو 0.660 وبناءً عليه يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط: (التصميم

الدائري= x_1) (تحقيق الميزة التنافسية المستدامة y)

$$y = 2.174 + 0.660x_1$$

وبناءً عليه فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي نقول: يوجد دور ذو دلالة

إحصائية للتصميم الدائري كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

في شركة جود للصناعات المنزلية.

اختبار الفرضية الثانية: H_{02} : لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لإطالة عمر المنتج كأحد أبعاد

نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.

قام الباحثون بحساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على جميع العبارات

الممثلة لبعد "إطالة عمر المنتج"، وذلك كما هو وارد في الجدول التالي:

الجدول رقم (7): المتوسط الكلي لإجابات أفراد العينة على جميع العبارات الممثلة لمتغير "إطالة عمر المنتج"				
إطالة عمر المنتج	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري في المتوسط
	70	3.9357	0.93423	0.12061

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS 25

يبين الجدول رقم (7) أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على جميع

العبارات الممثلة لبعد "إطالة عمر المنتج" قد بلغت (3.9357)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد

العينة تميل باتجاه الموافقة على اهتمام أفراد العينة محل الدراسة "إطالة عمر المنتج" لتحقيق

"الميزة التنافسية المستدامة".

ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها

يعد شرطاً لازماً ولكنه غير كافٍ، فقد قام الباحثون باختبار وجود فرق معنوي بين قيمته وقيمة

متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، وذلك لتباين إمكانية اعتماده كمؤشر للمقارنة حيث تم الاعتماد على اختبار (T-test) لعينة واحدة، وهذا ما يبينه الجدول الآتي:

One-Sample test						
	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط قيم إجابات العبارات الممثلة لبعد "إطالة عمر المنتج"	7.689	69	0.000	0.9357	0.6925	1.1789

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS 25 يظهر من الجدول (8) أن القيمة الاحتمالية (sig.=0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على العبارات الممثلة لمتغير "إطالة عمر المنتج" ومتوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، الأمر الذي يعطي إمكانية في اعتماد متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها. وبما أن قيمت المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على العبارات الممثلة لمتغير "إطالة عمر المنتج" تبلغ (3.9357)، وهي بالتالي أكبر من متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، وهذا يعني أن أفراد العينة محل الدراسة يهتمون ببعد "إطالة عمر المنتج" بدرجة جيدة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.. ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحثون تحليل الانحدار الخطي، وكانت النتائج على الشكل الآتي:

الجدول (9): معاملات الارتباط ومعامل التفسير لاختبار الفرضية الثانية Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.851 ^a	0.510	0.509	0.17316
Predictors: (Constant), إطالة عمر المنتج				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS

25

الجدول (10): تحليل التباين لاختبار الفرضية الثانية ANOVA ^a						
Model		Sum of Square	Df	Mean Square	F	Sig.
	Regression	31.217	1	31.217	164.300	0.000 ^b
	Residual	1.139	68	0.019		
	Total	32.356	69			
Dependent Variable: تحقيق الميزة التنافسية المستدامة						
Predictors: (Constant), إطالة عمر المنتج						

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS

25

الجدول (11): معاملات الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الثانية Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		

دور نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

1 (Constant)	0.229	0.115		1.991	0.000
إطالة عمر المنتج	0.650	0.030	0.857	21.667	0.000
a. Dependent Variable: تحقيق الميزة التنافسية المستدامة					

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

25

نلاحظ من الجدول (9) أن معامل الارتباط بلغ (0.851) أي 85% أي هو يدل على ارتباط طردي وقوي بين المتغير المستقل الفرعي الثاني "إطالة عمر المنتج" والمتغير التابع "تحقيق الميزة التنافسية المستدامة"، وكذلك بلغ معامل التحديد (0.510) وهو يدل على أن المتغير مستقل الفرعي "إطالة عمر المنتج" ينجح في تفسير 51% من تغيرات التابع المتغير "تحقيق الميزة التنافسية المستدامة". مما يعني أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام بعد إطالة عمر المنتج في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركة محل الدراسة.

ونلاحظ من الجدول (10) أن قيمة احتمال الدلالة (Sig.=0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ومن الجدول (11) أن الحد الثابت (Constant) أو a هو 0.229 وأن معامل الانحدار أو b هو 0.650 وبناءً عليه يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط: (إطالة عمر المنتج = x_2) (تحقيق الميزة التنافسية المستدامة = y)

$$y = 0.229 + 0.650x_2$$

وبناءً عليه فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبعد إطالة عمر المنتج كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة الجود للصناعات المنزلية.

4-6-3 اختبار الفرضية الثالثة: H_{03} : لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستعادة الموارد كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.

قام الباحثون بحساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على جميع العبارات الممثلة لبعد "استدامة الموارد"، وذلك كما هو وارد في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): المتوسط الكلي لإجابات أفراد العينة على جميع العبارات الممثلة لبعد "استعادة الموارد"				
استعادة الموارد	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري في المتوسط
	70	3.0833	0.91365	0.11795

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS 25
يبين الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على جميع العبارات الممثلة لمتغير "استعادة الموارد" قد بلغت (3.0833)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الحياد على اهتمام أفراد العينة محل الدراسة ببعد "استعادة الموارد" لتحقيق "الميزة التنافسية المستدامة".

ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها يعد شرطاً لازماً ولكنه غير كافٍ، فقد قام الباحثون باختبار وجود فرق معنوي بين قيمته وقيمة متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، وذلك لتباين إمكانية اعتماده كمؤشر للمقارنة حيث تم الاعتماد على اختبار (T-test) لعينة واحدة، وهذا ما يبينه الجدول الآتي:

الجدول (13): اختبار (T-Student) لتحديد معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على العبارات الممثلة لبعد "استعادة الموارد" ومتوسط الحياد (3)						
One-Sample test						
متوسط قيم إجابات العبارات الممثلة لبعد "استعادة الموارد"	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	7.499	69	0.000	1.08333	0.7953	1.3713

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS 25

يظهر من الجدول (13) أن القيمة الاحتمالية ($\text{sig.}=0.000$) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على العبارات الممثلة لبعد "استعادة الموارد" ومتوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، الأمر الذي يعطي الإمكانية في اعتماد متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها.

وبما أن قيمت المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على العبارات الممثلة لمتغير "استعادة الموارد" تبلغ (3.0833)، وهي بالتالي تساوي تقريباً متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، وهذا يعني أن أفراد العينة محل الدراسة محايدون حول بعد "استعادة الموارد" في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحثون تحليل الانحدار الخطي، وكانت النتائج على الشكل الآتي:

الجدول (14): معامل الارتباط ومعامل التفسير لاختبار الفرضية الثالثة Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.741 ^a	0.450	0.441	0.14543
Predictors: (Constant), استعادة الموارد				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

الجدول (15): تحليل التباين لاختبار الفرضية الثالثة ANOVA ^a					
Model	Sum of Square	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	31.552	1	31.552	242.707	0.000 ^b
Residual	0.804	68	0.013		

	Total	32.356	69		
a. Dependent Variable: تحقيق الميزة التنافسية المستدامة					
Predictors: (Constant), استعادة الموارد					

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS

25

الجدول (16): معاملات الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الثالثة Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	0.199	0.100		1.99	0.041
استعادة الموارد	0.600	0.025	0.788	24	0.000
a. Dependent Variable: تحقيق الميزة التنافسية المستدامة					

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS

25

نلاحظ من الجدول (14) أن معامل الارتباط بلغ (0.741) أي 85% أي هو يدل على ارتباط طردي وجيد بين المتغير المستقل الفرعي الثالث "استعادة الموارد" والمتغير التابع "تحقيق الميزة التنافسية المستدامة"، وكذلك بلغ معامل التحديد (0.450) وهو يدل على أن المتغير المستقل الفرعي "استعادة الموارد" ينجح في تفسير 45% من تغيرات التابع المتغير "تحقيق الميزة التنافسية المستدامة". مما يعني أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام بعد استعادة الموارد في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركة محل الدراسة.

ونلاحظ من الجدول (15) أن قيمة احتمال الدلالة (Sig.=0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ومن الجدول (16) أن الحد الثابت (Constant) أو a هو 0.199 وأن معامل

الانحدار أو b هو 0.600 وبناءً عليه يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط: (استعادة الموارد x_3) (تحقيق الميزة التنافسية المستدامة y)

$$y = 0.199 + 0.600x_3$$

وبناءً عليه فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستعادة الموارد كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.

اختبار الفرضية الرئيسية: H_0 : لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لأبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.

قام الباحثون بحساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على جميع العبارات الممثلة للمتغير المستقل "نموذج العمل الدائري"، وذلك كما هو وارد في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): المتوسط الكلي لإجابات أفراد العينة على العبارات الممثلة لمتغير المستقل "نموذج العمل الدائري"				
نموذج العمل الدائري	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري في المتوسط
	70	3.8413	1.01045	0.15977

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS 25 يبين الجدول رقم (17) أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على جميع العبارات الممثلة للمتغير المستقل "نموذج العمل الدائري" قد بلغت (3.8413)، وهو ما يعني أن إجابات أفراد العينة تميل باتجاه الموافقة على اهتمام أفراد العينة محل الدراسة "بنموذج العمل الدائري" في تحقيق "الميزة التنافسية المستدامة".

ولكن بما أن حساب المتوسط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها يعد شرطاً لازماً ولكنه غير كافٍ، فقد قام الباحثون باختبار وجود فرق معنوي بين قيمته وقيمة متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، وذلك لتباين إمكانية اعتماده كمؤشر للمقارنة حيث تم الاعتماد على اختبار (T-test) لعينة واحدة، وهذا ما يبينه الجدول الآتي:

الجدول (18): اختبار (T-Student) لتحديد معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على العبارات الممثلة لمتغير المستقل "نموذج العمل الدائري" ومتوسط الحياد (3)						
One-Sample test						
متوسط قيم إجابات العبارات الممثلة للمتغير المستقل "نموذج العمل الدائري"	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	4.640	69	0.000	0.74125	0.4181	1.0644

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS 25 يظهر من الجدول (18) أن القيمة الاحتمالية ($\text{sig.}=0.000$) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على العبارات الممثلة للمتغير المستقل "نموذج العمل الدائري" ومتوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، الأمر الذي يعطي الإمكانية في اعتماد متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها. وبما أن قيمت المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على العبارات الممثلة للمتغير المستقل "نموذج العمل الدائري" تبلغ (3.8413)، وهي بالتالي أكبر من متوسط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، وهذا يعني أن أفراد العينة محل الدراسة يهتمون "بنموذج العمل الدائري" بدرجة جيدة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة. ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحثون تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وكانت النتائج على الشكل الآتي:

دور نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

الجدول (19): معامل الارتباط ومعامل التفسير لاختبار الفرضية الرئيسية Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.851 ^a	0.660	0.655	0.11591
a. Predictors: (Constant), نموذج العمل الدائري				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

25

الجدول (20): تحليل التباين لاختبار الفرضية الرئيسية $ANOVA^a$						
Model		Sum of Square	Df	Mean Square	F	Sig.
	Regression	31.872	3	31.872	384.00	0.000 ^b
	Residual	0.484	66	0.0083		
	Total	32.356	69			
a. Dependent Variable: تحقيق الميزة التنافسية المستدامة						
b. Predictors: (Constant), نموذج العمل الدائري						

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

25

الجدول (21): معاملات الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية ^a Coefficients					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		

40

1 (Constant)	0.230	0.117		1.97	0.000
التصميم الدائري	0.381	0.040	0.776	9.54	0.000
إطالة عمر المنتج	0.370	0.115	0.524	3.22	0.000
استعادة الموارد	0.249	0.112	0.441	2.23	0.000
a. Dependent Variable: تحقيق الميزة التنافسية المستدامة					

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS

25

نلاحظ من الجدول (19) أن معامل الارتباط بلغ (0.851) بالمئة أي 85% أي هو يدل على ارتباط طردي وقوي جداً بين المتغير المستقل "نموذج العمل الدائري" والمتغير التابع "تحقيق الميزة التنافسية المستدامة"، وكذلك بلغ معامل التحديد (0.660) وهو يدل على أن المتغير مستقل "نموذج العمل الدائري" ينجح في تفسير 66% من تغيرات المتغير التابع "تحقيق الميزة التنافسية المستدامة". مما يعني أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركة محل الدراسة.

ونلاحظ من الجدول (20) أن قيمة احتمال الدلالة (Sig.=0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ومن الجدول (21) نلاحظ أن الحد الثابت (Constant) أو a هو 0.230 وأن معامل الانحدار أو b هو 0.381 المرتبطة بالتصميم الدائري، ومن قيمة معامل الانحدار 0.370 المرتبطة بإطالة حياة المنتج، وان معامل الانحدار 0.249 المرتبطة باستعادة الموارد، ومما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد:

(التصميم الدائري= x_1) (إطالة حياة المنتج= x_2) (استعادة الموارد= x_3) (تحقيق الميزة التنافسية المستدامة= y)

$$y = 0.230 + 0.381x_1 + 0.370x_2 + 0.249x_3$$

وبناءً عليه فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لنموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.

النتائج:

- 1) يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبُعد التصميم الدائري للمنتج كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.
- 2) يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبُعد إطالة عمر المنتج كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.
- 3) يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبُعد استعادة الموارد كأحد أبعاد نموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في شركة جود للصناعات المنزلية.
- 4) يوجد دور ذو دلالة إحصائية لنموذج العمل الدائري في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة لدى شركة جود للصناعات المنزلية.
- 5) البُعد صاحب الأثر الأكبر في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة هو بعد التصميم الدائري يليه بُعد إطالة عمر المنتج، ثم بُعد استعادة الموارد.

الاستنتاجات:

في نهاية البحث توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1) هناك ملامح قوية لاستخدام نموذج العمل الدائري في الشركة محل الدراسة.
- 2) استخدام نموذج العمل الدائري يمنح الشركة ميزة تنافسية قوية في السوق السورية واعتمادية كبيرة لمنتجاتها.
- 3) فيما يخص بُعد استعادة الموارد جاءت إجابات أفراد العينة عن الأسئلة الخاصة بهذا المحور تميل للحياد ويفسر الباحثون هذا الحياد بأن هناك سياسة مُعلنة من قبل الشركة تخص استعادة الموارد، ولكن بالحقيقة لا يتم الالتزام جدياً بهذه السياسة، لذلك لم يتمكن أفراد العينة من تقديم إجابة واضحة في هذا الخصوص وهذه نقطة ضعف لدى الشركة.

التوصيات:

من خلال ما تمّ التوصل إليه من نتائج، يوصي الباحثون بالآتي:

- 1) ضرورة قيام المسؤولين بالشركة بتوضيح مفهوم نموذج العمل الدائري بطريقة موسعة أكثر للعاملين في الشركة وخاصة العاملين الجدد.

- (2) إخضاع العاملين في الشركة وخاصة في مجال الهندسة الصناعية لدورات تدريبية مكثفة حول التصميم الدائري، وتكنولوجيا إطالة عمر المنتج نظراً لحدثة هذه المفاهيم وسرعة تقادم معلوماتها مع عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي.
- (3) قيام الشركة محل الدراسة بالاهتمام أكثر بموضوع استعادة الموارد كونه كان البعد ذو التأثير النسبي الأقل بين أبعاد نموذج العمل الدائري، وتوضيح سياسة الشركة الحقيقية تجاه هذا البعد بما لا يترك مجال للشك.
- (4) إخضاع العاملين في مجال المبيعات في الشركة لدورة تدريبية تمكنهم من شرح دور نموذج العمل الدائري الذي تنتهجه الشركة في تمييز منتجاتها للعملاء.
- (5) العمل على تحديث الآلات الموجودة في الشركة بالشكل الذي يخدم فلسفة العمل الدائري خاصة بعد إزالة العقوبات التي كانت تُعيق إدخال الآلات والمكنات الحديثة للبلد.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد، آلاء عبد الأمير؛ أحمد، سالي إبراهيم (2025). أنظمة الإنتاج الدائرية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: بحث تحليلي لآراء عينة من العاملين في شركة بوير. *مجلة الريادة للمال والأعمال*. المجلد (6)، العدد (4)، ص 203-203.
- أحمد، محمد نمر علي؛ جابر، حازم رشيد عبد الوكيل؛ مجلع، هدر صموئيل معزوز (2025). تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين الميزة التنافسية المستدامة دراسة تطبيقية على عملاء الشركة المصرية للاتصالات بقطاع جنوب الصعيد. *مجلة البحوث التجارية المعاصرة*. المجلد (39)، العدد (10)، ص 282-313.
- بن موسى، نبيل (2022). دور الاقتصاد الدائري في تحقيق التنمية المستدامة. *مجلة التنويع الاقتصادي*. المجلد (3)، العدد (1)، ص 32-48. الجزائر.
- البلداوي، شاكر عبد الكريم؛ الكواز، صلاح مهدي؛ الدمي، أحمد ناصر عباس (2025). دور التكامل بين تقنيتي التكلفة المستهدفة الخضراء وموازنة دورة حياة المنتج الموجهة بالوقت في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة. *مجلة الإدارة والاقتصاد*. المجلد (50)، العدد (148)، ص 31-45. العراق.

- حكومي، بشرى تقوى؛ إكرام، حمومي (2025). الاقتصاد الدائري كاستراتيجية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة حالة مؤسسة polyrec-وهران. رسالة ماجستير في جامعة بلحاج بوشعيب لعين تموشنت، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، الجزائر.
- حميد، محمود فوزي (2025). استراتيجيات التسويق التنافسية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في البنوك التجارية دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية في العراق. *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. المجلد (4)، العدد (1)، ص 153-172، العراق.
- حسن، عبد العزيز علي؛ همام، محمد همام علي عبد الرحمن؛ عشري، تامر إبراهيم (2026). تأثير التسويق الشمولي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة دراسة ميدانية على شركات صناعة السيراميك في مصر. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية*. المجلد (7)، العدد (1)، ص 944-971.
- الخوالدة، رياض (2026). دور إدارة الموارد البشرية الخضراء في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: دراسة ميدانية في شركات الصناعات الغذائية الأردنية الدور الوسيط لرأس المال البشري. *المجلة العربية للإدارة*. المجلد (47)، العدد (5)، ص 1-24.
- الديب، شذى طلال؛ شحود، أحمد؛ إبراهيم، رنا (2023). دور الثقافة التنظيمية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة مسحية لفنادق الأربع نجوم في محافظة طرطوس. *مجلة جامعة حمص*، المجلد (45)، العدد (14)، ص 57-86.
- الشوا، سناء هاشم (2025). دور إستراتيجية المحيط الأزرق في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة (دراسة حالة: شركة طروادة للنقل والشحن). *مجلة جامعة حماة*. المجلد (8)، العدد (2)، ص 94-109.
- صالح، فنيط، كرم، بن عزيزة (2025). أثر القيادة الإستراتيجية في الميزة التنافسية المستدامة دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي الميلية. رسالة ماجستير في جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة موارد بشرية، الجزائر.

- علوي، شيماء محمد (2025). البراعة التنظيمية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة دراسة ميدانية على قطاع البترول. *مجلة البحوث الإدارية*. المجلد (43)، العدد (2)، ص 1-36.
- لكل، محمد عبد النور (2025). دور الاقتصاد الدائري في تعزيز استدامة القطاع الصناعي: دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز مديرية التوزيع لغرداية. رسالة ماجستير في جامعة غرداية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، الجزائر.
- محمود، ساوين قادر؛ كريم، فريدون نزار؛ النعيمي، باسمة فالح (2025). أثر استخدام منتجات التكنولوجيا المالية في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة دراسة تحليلية في المصارف العراقية العاملة في إقليم كردستان العراق. *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، المجلد (21)، العدد (83)، ص 136-157.
- محفوض، روان فؤاد؛ منصور، ديماء عدنان (2025). جودة الخدمة وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة مطاعم دمشق (سيليينا وبيت ياقوت أنودجا). *مجلة جامعة حمص*، المجلد (47)، العدد (14)، ص 57-88.
- نصر، محمد رباب؛ الصاوي، وائل زكريا؛ حسيب، السيد أحمد فتحي (2025). دور الواقع المعزز في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: دراسة تطبيقية على عملاء شركات الهواتف المحمولة بمصر. *مجلة البحوث المالية والتجارية*. المجلد (26) العدد (3)، ص 391-419. مصر.
- هلال، محمود محمد أحمد عبد الرحمن (2025). العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمؤسسات رعاية المسنين. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*. المجلد (20)، العدد (1)، ص 199-256.

المراجع الأجنبية:

- Block, Jörn; Clauss, Thomas; Franco, Matheus; Lemcke, Timo; Speth, Hubert (2026). Dynamic Capabilities as Drivers of Circular Business Models: Exploring Direct and Indirect Relationships.

Journal of Product Innovation Management. Vol. (1), No. (1), P 1-26.

- Dzreke, Simon Suwanzy (2026). Beyond the linear lock: Embedding material intelligence into the business model canvas for competitive circular advantage. *Contemporary Perspectives*, Vol. (2), No. (1), P 21-40.
- Finner, Ann-Sophie; Eckert, Linda Sagnier; Terzidis, Orestis (2026). Empowering Circular Startups: Unveiling the Blueprint for Circular Business Models. *Business Strategy and the Environment*. Vol. (1), No. (1), P1-20.
- Fauske, Ida Matilde; Meyer, Marit Breivik (2026). Transitioning to Circular Business Models in the Process Industry: The Role of Circular Economy Innovation Projects. *Circular Economy and Sustainability*, Vol. (6), No. (62), P 1-19.
- Human, Simeon (2026). Leveraging Circular Business Models to Achieve Living Incomes for Ivorian Cocoa Farmers. *Journal of Circular Economy*, Vol. (4), No. (1), P 494-518.
- Ishaq, Shamaila; Tanveer, Umair; Hoang, Thinhgia; Seuring, Stefan (2026). Circular Design Strategies Unleashed: Competitiveness and the Journey Towards Circular Manufacturing Businesses. *Business Strategy and the Environment*, Vol. (1), No. (1), P 1-20.
- Naranjo, David Ramírez; Arias, Jhon; Roldán, Brigitte; Vásquez, Felipe; Díaz, Slendy (2026). Measuring circular business-model maturity in packaging & containers: a context-aware frame work

- and baseline for Colombia. Environmental Research communication. Vol. (1), No. (1), P 1–17.
- Reim, Wiebke; Tabares, Sabrina; Parida, Vinit (2025). Small and Medium–Sized Enterprises and the Circular Economy: Leveraging Ecosystem Strategies for Circular Business Model Implementation. *Organization & Environment Journal*, Vol. (38), No. (2), P 257 – 283.
 - Sularsih, Hermi; Risnaningsih, Risnaningsih; Ekasari, Luh Dina (2026). Circular Economic Business Model for Sustainable SMES Food Security. *Financial and Credit Activity: Problems of Theory and Practice*. Vol. (1), No. (66), P 307–325.
 - Villegas, Francisco; Markovic, Stefan; Sancha, Cristina; Davcik, Nebojsa S; Sharma, Piyush; Llonch, Joan (2026). Circular Economy: The Key Link Between Learning Orientations and Competitive Advantage in Small and Medium– Sized Enterprises. *Business Strategy and the Environment*, Vol. (35), No. (1), P 848– 862.
 - Wang, Jian; Chaudhary, Sanjay; Kamal, Muhammad Mustafa; Almasabi, Salwa Saleh; Remsei, Sándor (2026). AI– Enabled Circular Business Model Transition for Mitigating Climate Change: A Natural Resource– Based View Perspective on Business Strategies. *Business Strategy and the Environment*, Vol. (1), No. (23), P 1–23.
 - Younas, Nimra; Ejaz, Faisal; Jagirani, Tahir Saeed; Alwadi, Belal Mahmoud; Ejaz, Sarmad; Hossain, Md Billal (2026). Leveraging Digital Transformation for Green Competitive Advantage:

Synergistic Role of Circular Economy Practices and Environmental Performance. *International Journal of Energy Economics and Policy*, Vol. (16), No. (1), P 1057-1067.

قائمة الاستقصاء

استبيان بحث ميداني: سيادة الأستاذة الفاضلة / الأستاذ الفاضل

تحية طيبة وبعد.....

نتشرف بأن نضع بين أيديكم استبيان لدراسة بعنوان: (دور نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة دراسة ميدانية على شركة جود للأدوات المنزلية)، ونرجو التكرم بتعبئة كافة أقسام الاستبيان وبيان الرأي باختيار الإجابة المناسبة وذلك بوضع إشارة في الخانة التي تعبر عن رأيك التي تعكس الواقع الفعلي من وجهة نظركم بحيث يتم اختيار إجابة واحدة من الإجابات الموجودة أمام كل سؤال.

مع الرجاء أخذ العلم أن استكمال الإجابة عن كافة عبارات الاستبيان وإنّ الدقة في الإجابة ستتعكس بالتأكيد على دقة النتائج التي سيتم التوصل لها، علماً بأن كافة عبارات الاستبيان والدقة بأن كافة المعلومات الواردة في الاستبيان ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين حسن تعاونكم وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

يُرجى وضع إشارة (X) في الخانة التي تراها مناسبة حسب الوحدة الإدارية التي تعمل بها

المتغيرات الديموغرافية		
الجنس	ذكر	
	أنثى	
العمر	أقل من (25)	
	من (25) إلى (34)	
	من (35) إلى (44)	
	من (45) إلى (54)	
	من (55) فأكثر	
المؤهل العلمي	شهادة ثانوية فما دون	
	معهد متوسط	
	شهادة جامعية	
	ماجستير	
	غير ذلك	
الخبرة العملية في الشركة	أقل من (5) سنوات	
	من (5) إلى (15) سنوات	
	من (16) إلى (25) سنة	
	من (26) إلى (35) سنة	
	أكثر من (35) سنة	
الصفة الوظيفية	إدارة عليا (مدير عام ومعاونيه)	
	إدارة وسطى (رؤساء دوائر وأقسام)	
	فني	

البيان	غير موافق بشدة 1	غير موافق 2	محايد 3	موافق 4	موافق بشدة 5
المتغير المستقل: نموذج العمل الدائري					
البعد الأول: التصميم الدائري (تصميم المنتج من البداية ليكون مستداماً)					
1- يتم تصميم أجزاء منتجات الشركة بشكل نمطي بحيث يمكن استبدال الجزء التالف فقط دون الحاجة لتغيير المنتج بالكامل.					
2- يتم تصميم المنتجات بحيث يسهل فكها وتحديث أجزائها دون الحاجة لاستبدال المنتج بالكامل.					
3- تحرص الشركة على تقليل عدد المركبات المعقدة التي تعيق عملية التدوير لاحقاً.					
4- يخضع تصميم المنتج لاختبارات قاسية لضمان صموده أمام الاستهلاك المكثف لفترات زمنية طويلة.					
5- يتم تصميم المنتج ليكون عابراً للزمن من الناحية الجمالية والوظيفية لتجنب التقادم العاطفي لدى المستهلك.					

البعد الثاني: إطالة عمر المنتج (الحفاظ على قيمة المنتج لأطول فترة ممكنة)				
				6- توفر الشركة خدمات صيانة دورية لتشجيع العملاء على الإصلاح بدلاً من الاستبدال.
				7- توفر الشركة قطع غيار أصلية بأسعار تشجع العملاء على الإصلاح بدلاً من الاستبدال.
				8- تتبنى المنظمة نموذج إعادة التصنيع لإعادة المنتجات القديمة إلى حالة تبدو فيها كالجديدة.
				9- تقدم الشركة ضمانات طويلة الأمد تعكس ثقتها في متانة واستدامة منتجاتها.
				10- تعمل الشركة على توفير تحديثات (سواء برمجية أو مادية) للمنتجات الحالية لضمان مواكبتها للتطور.
البعد الثالث: استعادة الموارد (يركز على العمليات التي تلي استهلاك المنتج التدوير والاسترجاع)				
				11- تمتلك الشركة أنظمة فعالة لاستعادة النفايات الناتجة عن العمليات الإنتاجية.
				12- توجد قنوات واضحة لاستلام المنتجات من المستهلكين بعد انتهاء عمرها الافتراضي.

دور نموذج العمل الدائري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

					13- تتعاون الشركة مع شركات متخصصة لضمان تحويل النفايات غير القابلة للاستخدام إلى مواد خام ثانوية.
					14- تطبق الشركة تقنيات متطورة لفرز ومعالجة المواد المستردة لضمان جودتها.
					15- تمتلك الشركة أنظمة فعالة لإعادة استخدام النفايات المسترجعة كمدخلات.
المتغير التابع: الميزة التنافسية المستدامة					
					16- يساهم نموذج العمل الحالي في خفض تكاليف الإنتاج على المدى الطويل.
					17- ينعكس خفض التكاليف بمرونة سعرية لمنتج الشركة يحقق تفوق على المنافسين.
					18- تحقق الشركة كفاءة عالية في استخدام الموارد مقارنةً بالمنافسين.
					19- تنجح الشركة في اختراق أسواق جديدة بفضل نظام عملها.
					20- تمتلك الشركة قدرة عالية على التكيف والاستجابة لمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية.
					21- تمتلك الشركة سمعة ذهنية قوية لدى العملاء.

مع جزيل الشكر والامتنان